

شهيد

محمد أنس ميا



8 أبريل, 1991

تاريخ الميلاد:

5 أغسطس, 2024

تاريخ الاستشهاد:

سيلهيت

المحافظة:

هابيجانج

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب

مكان الوفاة: مستشفى حبيغنج المركزي

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

وُلد الشهيد أنس في 25 أغسطس 2004م في قرية "خُنْدَكَارُ مَحَلَّة" التابعة لمركز بَانِيَاشُونُغ في منطقة حَبِيغَنْج. كان والده يُدعى أبو الحسن ووالدته تُدعى خير النساء. وهو من أسرة متوسطة الحال، كان يدرس في الصف التاسع وكان أصغر أشقائه السبعة.

كيف كان الشهيد أنس؟

كان الشهيد أنس كنز عيني والدته. وفقاً لما يقوله أهل المنطقة كان شجاعاً ومتواضعاً للغاية. لم يسبق له أن تصرف بقلة احترام أو سوء مع أي شخص، ولهذا كان محبوباً جداً بين أهالي الحي. كان فتىً مبتسماً دائماً، وذكياً وكفوفاً في الأنشطة الاجتماعية. كان يؤدي الصلوات الخمس بانتظام، وكان يحث الآخرين على الصلاة أيضاً. شغفه بالعلم وتواضعه الجَم جعلاه محبوباً بين أصدقائه. كان رمزاً للشباب الذين يقاومون الظلم، وشخصية ذات أخلاق عالية في حياته الشخصية، بعيداً عن الكذب والمكر والفحش.

كيف رحل إلى الله؟

في 5 أغسطس 2024م كان الحراك الطلابي المناهض للتمييز الذي بدأ في يوليو على أعتاب النجاح. أظهرت بعض مقاطع الفيديو المنتشرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي في 4 أغسطس أن الطلاب كانوا في مقدمة الاحتجاجات أمام الجيش، ولم يهاجمهم الجيش، بل صدَّ الشرطة وقوات حزب "رابطة عوامي / Awami League" الإرهابية التي حاولت مهاجمة الطلاب بإطلاق النار الفارغ. اجتاحت البلاد ثقة كبيرة، وبدأت الشائعات تشير إلى أن الحكومة فقدت دعم الجيش وأن سقوطها وشيك. أعلن عن اعتصام أمام القصر الرئاسي ضمن الحركة الطلابية المناهضة للتمييز.

لم يكن هناك طريق للوصول من بَانِيَاشُونُغ إلى القصر الرئاسي، لأن الحكومة الاستبدادية أوقفت وسائل النقل العام. لذا قرر أنس ورفاقه الاحتجاج أمام مركز شرطة بَانِيَاشُونُغ، وقاد أنس المسيرة من الأمام.

لم تنتهِ رغبة الشرطة الدموية المتغترسة للحكومة الاستبدادية بعد. خرجوا من مركز الشرطة وهم مسلحون، وانضم إليهم أنصار النظام من أعضاء حزب "رابطة عوامي / Awami League" وجناحه الشبابي الذين كانوا يستغلون السلطة لقمع الناس. هاجموا المتظاهرين بالرصاص والغاز المسيل للدموع، مما أدى إلى إصابة عدة أشخاص.

حاول أنس مقاومة الاعتداء بشجاعة، لكنه أصيب برصاصة في بطنه وسقط على الأرض.

نُقل أنس على الفور إلى مستشفى هابيجانغ المركزي مع شقيقه الأوسط راسيل وعدد من الناشطين. أُجريت له عملية جراحية لإخراج الرصاصة من بطنه، لكن فقدان الدم الشديد خلال العملية تطلب نقل 8 أكياس دم. استمرت العملية لفترة طويلة، وبعدها توقف مفعول المخدر. عانى أنس من ألم شديد وأصيب بفقدان الوعي في وقت متأخر من الليل. لم يستيقظ بعدها، حتى استشهد أنس.

دفن الشهيد :

في 6 أغسطس بعد صلاة العشاء، أقيمت صلاة الجنازة للشهيد أنس في ملعب رجا باري. وبعد ذلك، دُفن في المقبرة العائلية.

الوضع العائلي للشهيد :

أنس من أسرة متوسطة الحال. جميع إخوته وأخواته في وضع مستقر إلى حد ما. عندما كان والده على قيد الحياة، كان قد بنى لهم منزلاً نصف مبني. وكان إخوته يحاولون إرساله إلى الخارج لتحقيق مستقبل أفضل. كان من المقرر أن يسافر إلى إيطاليا في أواخر شهر أغسطس، وكان قد اضطر لاستلاف مبلغ 500 ألف تاكا لذلك القرض لا يزال غير مسدد حتى الآن.

الحاجة إلى الدعم :

هناك حاجة إلى دعم مالي لسداد القرض.

الشهيد / محمد أنس ميا في سطور

- اسم الشهيد : محمد أنس ميا
- الميلاد : 25 أغسطس 2004م دكا
- مهنة الشهيد : طالب، الصف التاسع
- اسم الأب : محمد أبو الحسين (متوفي)
- اسم الأم : خيرة الناصر (60 سنة)، ربة منزل
- العنوان الأصلي : الحي : خَنْدَكَار، المركز : بَانِيَاشُونْغ، المحافظة : حَبِيعَنْج
- العنوان الحالي : حي خَنْدَكَار، مركز شرطة بَانِيَاشُونْغ، المحافظة : حَبِيعَنْج
- أفراد الأسرة الآخرون : 5 إخوة، 2 أخوات
- الأخت الكبرى : مُنْمُونْ أخت (38 سنة)، ربة منزل
- الأخ الأكبر: رجب ميا (35 سنة)، رجل أعمال
- الأخ الثاني : راسل ميا (28 سنة)، كهربائي
- الأخ الثالث : طُفَيْلُ أحمد (26 سنة)، رجل أعمال
- الأخ الرابع : مِيدُولُ ميا (23 سنة)، رجل أعمال
- الأخت الثانية : رُونِي أخت (17 سنة)، طالبة في الصف الحادي عشر
- وقت ومكان استشهاد : 5 أغسطس بعد ظهراً تعرض لإطلاق نار، وتوفي في مستشفى حَبِيعَنْج المركزي في صباح 6 أغسطس الساعة 7 صباحاً.

آية قرآنية

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة (التوبة ١١١: ٩)

الحديث الشريف

أرواح الشهداء في جوف طير خضر. (صحيح مسلم ١٨٨٧)

عدد الدعوات: 1

معرض الصور التذكارية للشهيد

